رئيس الجمهورية خلال زيارته التفقدية لوحدات القوات المسلحة والأمن المرابطة في محور سفيان :

القوات المسلحة قادرة اليوم على التصدي بحسم للمتمردين والمخربين من أتباع الحوثي

قواتنا تواجه حرب عصابات دنيئة تستهدف الأبرياء وتهدف إلى تخريب الوطن

الدولة وقواتها المسلحة ملتزمة بالدفاع عن أبناء الوطن والحفاظ على ممتلكاتهم وأعراضهم من غي عناصر التمرد والإرهاب

الوطن فوق الأحزاب وسيظل بخير وسيمضي قدما لتحقيق كل التطلعات والآمال

صنعاء/سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس بزيارة تفقدية لوحدات القوات المسلحة والأمن المرابطة في محور سفيان.

وكان في استقباله رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول وقادة الوحدات والضباط الذين رحبوا بزيارته للمقاتلين والاطلاع على أحوالهم وعلى سير العمل في تنفيذ برامج التدريب والتأهيل تطبيقا لخطة التدريب القتالي والعملياتي والمعنوي لعام 2009، وما حققه المقاتلون من نجاحات على أرض الميدان.

وقد التقى فخامة الرئيس القائد بالمقاتلين وتحدث إليهم .. معبرا عن تقديره البالغ لما لمسه فيهم من حس وطني كبير وروح معنوية عالية، ولما يسطرونه من بطولات رائعة في أدائهم القتالي، ولروح الإصرار والعزيمة الراسخة في نفوسهم الأبية على القيام بواجباتهم الدستورية والوطنية في الحفاظ على الوطن والدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية، وفي تصديهم الباسل لفلول الإمامة الحالمين بعودة التاريخ إلى الوراء والعودة بالوطن إلى ما قبل قيام الثورة اليمنية الخالدة التي قضت وإلى الأبد على الحكم الإمامي الكهنوتي المستبد الذي جثم على شعبنا مئات السنين وأذاقه الويلات والمآسي.

وأشار إلى أن قواتنا المسلحة والأمن التي فجرت الثورة ودافعت عنها وعن نظامها الجمهوري الخالد ولقنت الأعداء من فلول الإمامة والمرتزقة الدروس القاسية في ملحمة حصار السبعين يوماً ودحرتهم من أبواب صنعاء بما كانوا يملكون آنذاك من عتاد وأسلحة فتاكة وألحقت بهم الهزائم النكراء هي اليوم قادرة ومصممة على التصدي الحازم للمتمردين والمخربين من أتباع الحوثي الخارجين على النظام والقانون الذين كشفوا عن وجههم العنصري القبيح في ادعاء الحق الإلهي بالحكم لهم , وأعلنت التمرد المسلح وتمادت في اعتداءاتها الإجرامية والإرهابية ضد المواطنين الأبرياء وقامت بخطفهم وقتلهم وتدمير منازلهم وإحراق مزارعهم وإرغام الأسر على إخلاء منازلهم وتشريدهم ويتمترسون فيها وتنفيذ اعتداءاتهم منها إلى جانب قطع الطرق العامة والاعتداء على النقاط الأمنية والعسكرية وعلى أفراد القوات المسلحة والأمن ، كما قامت بنهب الممتلكات العامة والخاصة وتخريب المنشآت والمراكز الحكومية والاستيلاء على محتوياتها ،وتدمير وتعطيل الأجهزة والمعدات خاصة التي توجد في المدارس والمراكز الصحية سواءً في صعدة أو في سفيان ومنع وصول الإمدادات الغذائية والاستهلاكية والمعدات الإنسانية إلى المواطنين وعدم السماح بمرورها في الطرق العامة.

وأشاد فخامة الأخ الرئيس القائد بالأداء المتميز لأبطال القوات المسلحة والأمن والدور المتميز لصقور الجو الشجعان من منتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي الذين أكسبتهم التجارب السابقة في الحرب التي خاضوها بكل الاستبسال ضد فلول الإمامة في الستينيات، وفي مقارعة أعمال التخريب في المناطق الوسطى والأداء الرائع في حرب الدفاع عن الوحدة وتحقيق انتصارها الشامخ عام 1994م أكسبتهم الخبرة وإنهم اليوم يوجهون ضرباتهم الموجعة ضد معاقل المتمردين اقتصاصا للمواطنين الأبرياء وللوطن الذي تحاول تلك العناصر الحاقدة والإرهابية الانتقام منه.

كما شكر فخامة الأخ الرئيس القادة والضباط والصف والجنود في كل من محور سفيان ومحور صعدة ومحور الملاحيظ على الأداء القتالي الرائع في كل الأعمال القتالية التي يخوضونها دفاعا عن الحق ضد الباطل، وانتصارا لإرادة الشعب ضد دعاة الإمامة والدجل والتضليل.

كما ثمن عاليا حسن الأداء الميداني للقيادات العليا والقيادات الوسطية والقيادات التنفيذية وإتقان إدارة العمليات التي تواجه فيها قواتنا المسلحة والأمن حرب عصابات دنيئة تستهدف الأبرياء، وتهدف إلى تخريب الوطن.. مشيرا إلى أن هذه الحرب التي تقوم بها عناصر التمرد لو كانت حربا نظامية لكانت انهارت في لحظاتها الأولى.

وعبر فخامة الأخ الرئيس القائد عن أسفه للأوضاع التي تعيشها منطقة سفيان وبعض مديريات صعدة بسبب غي تلك الفئة الضالة وعدم جنوحها للسلام والالتزام بالنقاط الست التي أعلنتها الدولة ..محذرا من مغبة استمرار تلك العناصر في ممارساتها العدوانية والإجرامية .. مؤكدا أن الدولة وقواتها المسلحة والأمن ملتزمة بالدفاع عن أبناء الوطن أينما كانوا والحفاظ على ممتلكاتهم وأعراضهم من بغي عناصر التمرد والإرهاب وتثبيت الأمن والاستقرار وردع الخارجين على الدستور والقوانين والأنظمة أياً كانوا فالوطن ومقدراته ليست مجالا للعبث والتطاول.

كما عبر فخامة الأخ الرئيس القائد في حديثه إلى المقاتلين عن سعادته وهو يرى أمامه لوحة عظيمة ورائعة للحمة الوطنية اليمنية التي يجسدها أبطال القوات المسلحة والأمن المرابطون في مواقع الشرف والبطولة والمجد المتوثبون بكل رجولة وحماس لأداء الواجب.. مجسدين الوحدة الوطنية في أبهى صورها ومعالمها.

وحيا فخامته صدق انتمائهم الوطني وولاءهم الصادق ونكرانهم لذاتهم من اجل وطنهم وشعبهم وثورتهم ووحدتهم الغالية، جاعلين أيديهم في أيدي بعضهم البعض وفي امتزاج روحي مقدس فداءً للوطن الذي ينتمون إليه من المهرة إلى حجة ومن صعدة إلى حضرموت ومن الحديدة إلى شبوة ومن الضالع إلى المحويت ومن تعز إلى أبين ومن لحج إلى مأرب والجوف ومن البيضاء إلى عدن وصنعاء ومن إب إلى سقطرى ومن ذمار إلى سيئون .

وقال فخامة الأخ الرئيس القائد :" تزداد عظمة اللوحة الوطنية بهاء وإشراقا عندما نشاهد هؤلاء الشباب وهم في عنفوان عطائهم في ميادين البذل والعطاء في سلك القوات المسلحة والأمن "، مضيفا :" إن شباب الوطن وجنده الأشاوس الذين أراهم اليوم أمامي يعتز بهم الوطن ويقوى ويباهي الشعب ويفخر فهم ذخره وقوته ومصدر إباه ".

وتابع قائلا : " الوطن الكبير فوق كل الأحزاب وأنهم ليسوا من قبيلة معينة أو محافظة بذاتها أو من فئة محددة أو من حزب معين أو يتبعون فئة أو شلة عميلة بل هم من كل مديريات الوطن وفئاته وأنهم فوق الأحزاب بل وحزب الوطن الكبير ".

وأشار فخامته إلى أن الوطن بخير وسيظل بخير وسيمضي قدما لتحقيق كل التطلعات والآمال في حياة حرة كريمة لشعبنا وازدهار وتقدم مطرد بفضل جهود كل المخلصين الشرفاء من أبنائه وبناته ومن شبابه وشيوخه غير مكترث بتلك الأصوات النشاز والعناصر الطفيلية التي رضعت من ثدي الثورة والجمهورية وتنكرت لها وفضلت أن ترضع من ثدي العمالة والتآمر على الوطن.

وأكد أن كل الترهات والنتوءات التي تظهر هنا وهناك بين فترة وأخرى من قبل عناصر فقدت وتضررت مصالحها الأنانية وراحت تتطاول على الوطن وسيادته واستقلاله وأصبحت تتسكع في حانات ومتاجر أوروبا وفي الفنادق الراقية بعد أن تسلموا ثمن دماء الشهداء والضحايا وأصبحوا يتاجرون بها في أسواق النخاسة، لن يلتفت إليها شعبنا ونربأ بأنفسنا عن الرد عليها سواء كانت تلك الترهات أو التخرصات ضد الوطن وثورته ووحدته ونظامه الوطني الديمقراطي أو على مؤسستنا العسكرية والأمنية التي كانت وستظل عصية أمام محاولات ودسائس العملاء المتطفلين الفاسدين والذين يستميتون من أجل الإساءة للوطن والنخر في جسد الوحدة اليمنية وفي شموخ القوات المسلحة والأمن التي ارتزقوا منها وأساءوا لها ولتاريخها النضالي المجيد.

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى أنه لا يمكن لعميل مد يده للعمالة وارتضى أن يرهن نفسه للخارج أن يكون زعيما، كما لا يمكن لفاسد وعابث ودعي أن يكون مصلحا ولا لمن يكرس النزعات العنصرية والسلالية أن يكون إماما، فكفى تخرصا ولتخسأ ألسنة أولئك العملاء الخونة، الذين خانوا الله تعالى ورسوله وخانوا الوطن والثورة والوحدة.

واختتم فخامة الأخ الرئيس القائد حديثه للمقاتلين قائلا:"سيروا والله معكم والنصر بإذن الله حليفكم ومن نصر إلى نصر والله أكبر، الله أكبر والعزة للوطن والمجد للشعب والخلود للشهداء".

وقد ردد المقاتلون بقوة المؤمن وثبات الشجعان مع فخامة الأخ الرئيس عبارة الله اكبر الله اكبر الله اكبر بالروح بالدم نفديك يا يمن.

رافق فخامة الأخ الرئيس في هذه الزيارة مستشار رئيس الجمهورية الشيخ ناجي بن عبد العزيز الشايف وعضو مجلس الشورى الشيخ صادق عبد الله الأحمر، وحسين عبد الله الأحمر وعثمان مجلي عضوا مجلس النواب ومحافظ عمران كهلان مجاهد أبو شوارب ونائب رئيس هيئة الأركان للقوى البشرية اللواء سالم علي قطن وعدد من المسؤولين.

لا يمكن لعميل مد يده للعمالة أن يكون زعيمًا كما لا يمكن لفاسد أن يكون مصلحا ولا لمن يكرس النزعات العنصرية أن يكون إماما

تزداد عظمة اللوحة الوطنية بهاء عندما نشاهد الشباب في ميادين البذل والعطاء

اللوزي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي:

الدولة ماضية بحزم للقضاء على فتنة التخريب والتمرد بصعدة

لاحديث الآن إلا لأمر واحد هو مواجهة أية جماعات أو عصابات مسلحة

عناصر التمرد تمادت ووضعت نفسها محل الدولة في بعض مديريات صعدة

دعم خارجي مالي وسياسي وإعلامي لعناصر التمرد والتخريب في صعدة

هناك مرجعيات مذهبية تتدخل في شؤون بلادنا وتقدم الدعم لمثل هذه الأعمال

المواطنون يطالبون السماح لهم بدعم ومؤازرة الوحدات العسكرية والأمنية في مواجهة عناصر التمرد

صنعاء/سبأ:

كد الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي أن الدولة ماضية بحزم للقضاء على فتنة التخريب والتمرد في صعدة وبما يضمن احلال الامن والاستقرار في جميع مناطق المحافظة.

وقال الناطق الرسمي في مؤتمره الصحفي الاسبوعي أمس بصنعاء:«ما يجري حاليا في صعدة هو سعي حثيث من قبل القوات المسلحة والأمن والسلطات المحلية من أجل تحقيق كافة المطالب الدستورية القانونية التي تضمنتها النقاط الست التي أعلنتها اللجنة الأمنية العليا مؤخرا».

وبين ان المطالب الدستورية تتركز في الوصول إلى كامل الاسلحة المتوسطة والثقيلة التي ماتزال بحوزة عناصر التخريب والتمرد, وتطهير كافة المرتفعات والجحور والأوكار التي تتحصن فيها تلك العناصر.

ولفت الناطق الرسمي إلى أنه في ضوء عدم التزام عناصر التخريب والتمرد بشروط إحلال السلام, فإن أجهزة الدولة ستتصدى بحزم للأعمال الاجرامية والتخريبية لتلك العصابات حتى يتم القضاء نهائيا وبسط سيطرة الدولة وإحلال الأمن والاستقرار في جميع مناطق صعدة.

وبين أن الدولة حرصت منذ اشعال فتنة التخريب والتمرد بصعدة في العام 2004 على انتهاج جميع السبل الكفيلة بانهاء هذه الفتنة سلميا, إلا أن عناصر التمرد قابلت ذلك بالاستمرار في أعمالها الإجرامية البشعة .

وأكد اللوزي أنه لا حديث الآن إلا لأمر واحد هو الوصول إلى المتطلبات التي ينص عليها ويفرضها الدستور والمتمثلة في مواجهة أية جماعات أوعصابات مسلحة تمارس أعمالا إجرامية وتخريبية باعتبار تلك المظاهر خروجاً على الدستور والقوانين كما هي خروج على الشرع أيضا .

وأشار إلى أن صبر الدولة وتسامحها نفد ولا بد من حسم الأمر لصالح أمن واستقرار المواطن في المحافظة ولصالح عودة التنمية والبناء في محافظة صعدة ورسوخ دولة النظام والقانون على كامل أرض الجمهورية اليمنية .

وقال: الدولة أعطت تلك العناصر مهلة تلو أخرى وآخرها مهلة لأكثر من سنة كانت كافية لأن يمتثلوا لارادة السلم و التفاهم وللوساطة التي اختيرت من أبناء المحافظة, إلا أن تلك العناصر أصرت على مواصلة غيها ولم تظهر سوى خبث مآربها وأهدافها الرامية إلى المساس بسيادة الارض والدولة اليمنية ونظام حكمها الديمقراطي.وأضاف : لقد تمادت عناصر التمرد في عملياتها الإجرامية والعدوانية إلى درجة أنها حاولت ان تضع نفسها في بعض المديريات محل الدولة وتستولي على المدارس, بجانب عمليات التدمير والنهب للمنشآت العامة والخاصة والتي لم تستثن حتى المنشآت الخدمية.

ووصف تلك الأعمال الإجرامية والتخريبية بمحاولة للإنقلاب عبر اعمال عسكرية مسلحة واعتداءات مباشرة ضد الدولة وأجهزتها ومرافقها ومحاولة أن تحل تلك العناصر محل الدولة في بعض مديريات صعدة.

وكشف الناطق الرسمي باسم الحكومة عن دعم خارجي مالي وسياسي وإعلامي لعناصر التمرد والتخريب في صعدة .

وقال :« هذا الأمر تكشفه الآن بعض وسائل الإعلام المتورطة في دعم ومساندة عناصر التمرد بخاصة قنوات فضائية مثل «العالم» «الكوثر» إلى جانب إذاعة طهران للأسف الشديد والجميع يعرف من يمول هذه الوسائل الإعلامية ».

وأضاف: «وسائل الإعلام هذه ترتكب جرائم التدخل في الشأن الداخلي اليمني ولنا حسابات مع الدول المسئولة عنها».

وأشار إلى أن وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي سيلتقى بسفير إحدى الدول لدى اليمن للتنبيه من استمرار هذا الدعم و التورط في التدخل في الشئون الداخلية اليمنية.

وقال الناطق باسم الحكومة :«كما ان هناك مرجعيات مذهبية تحاول أن تتدخل في شئون بلادنا وهذه المرجعيات تقدم الدعم المالي والسياسي لمثل هذه الأعمال الإرهابية التخريبية والتي توجه إلى صدر الأمن والاستقرار في اليمن وخاصة محافظة صعدة».

وفيما يتعلق بوجود هبة شعبية لدعم الاعمال العسكرية والتصدي لتلك العناصر أوضح وزير الإعلام أن استشعار المواطنين لمخاطر هذه الفتنة وتهديدها للامن والاستقرار في كل مناطق اليمن هي التي تدفعهم للمطالبة بالسماح لهم بدعم ومؤازرة الوحدات العسكرية والامنية والسلطة المحلية في مواجهتها لعناصر التمرد والتخريب حتى يتم القضاء نهائيا على هذه التهديدات والمخاطر.

وتناول اللوزي جهود الدولة لإيواء النازحين الذين شردتهم عناصر التمرد من منازلهم في مناطق فتنة التمرد.. موضحا أن مجلس الوزراء أقر تشكيل لجنة برئاسة وزير الصحة للاشراف على عمليات إيواء النازحين وتنظيم تقديم كافة المساعدات والتسهيلات للنازحين في مخيمات الإيواء .

وأكد أن هناك توجيهاً واضحاً للوزارات المختصة ومنها وزارة المالية بتسخير كل الامكانات المطلوبة وتقديم المساعدات اللازمة للنازحين والمتضررين.